

## أطر معالجة المواقع الإخبارية العربية للقضية الفلسطينية "عملية طوفان الأقصى نموذجاً" دراسة تحليلية

د . فاطمة علي حسن الأباصيري  
مدرس الصحافة بالمعهد العالي للإعلام بالمنيا،  
ومحاضر بكلية الإعلام جامعة بني سويف

### ملخص البحث :

استهدفت الدراسة الكشف عن الأطر الإخبارية الرئيسية التي وظفتها المواقع الإخبارية العربية في تغطيتها للقضية الفلسطينية خلال الفترة الأخيرة بالتطبيق على "عملية طوفان الأقصى" كنموذج، وأيضاً التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية العربية محل الدراسة والتي شملت (موقع عكاظ – موقع سكاى نيوز – موقع القاهرة ٢٤)، في تغطيتها للقضية محل الدراسة، ورصد أطر الأسباب والحلول التي تم توظيفها في المواقع محل الدراسة، والكشف عن الأيديولوجيات الحاكمة للأطر الإخبارية ودلالات التأطير الإخباري، في المواقع الإخبارية محل الدراسة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية، واعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وأداة تحليل الأطر، وتم التطبيق على عينة قوامها (٤٣١٤) مادة خبرية بالمواقع الثلاثة محل الدراسة. وخلصت الدراسة إلى اعتماد المواقع الثلاثة محل الدراسة



على "الخبر الصحفي" في مقدمة الفنون التحريرية المستخدمة لمعالجة القضية في المواقع الإلكترونية الثلاثة، كما خلصت الدراسة إلى استحواد موقع "سكاي نيوز" على التغطية الإخبارية للقضية محل الدراسة خلال فترة التحليل، بالإضافة إلى اعتماده على "تصريحات نتنياهو" كمصدر رئيسي للمعلومات الصحفية، كما أظهرت النتائج تباين أساليب واستراتيجيات الإقناع بين المواقع الثلاثة محل الدراسة فعلي سبيل المثال اعتمد موقع القاهرة ٢٤ بخلاف المواقع الأخرى على الأساليب العاطفية أكثر من العقلانية، كما تباينت آليات التأطير الإعلامي بين المواقع حيث اعتمد موقع عكاظ علي الاستشهاد بالأحداث الواقعية والأدلة كآلية تأطير أساسية في حين اعتمد سكاي نيوز على الإبراز والانتقاء، وموقع القاهرة ٢٤ على التضخيم والمبالغة، كما أظهرت النتائج اتفاق المواقع الثلاثة محل الدراسة على الاعتماد على إطار الصراع كإطار إعلامي للمواد الخبرية، وبوجه عام جاء التأطير الخاص بكل موقع من المواقع الإخبارية محل الدراسة ليعبر عن أيديولوجية نظام الدولة التي يصدر عنها.

**الكلمات المفتاحية:** طوفان الأقصى- القضية الفلسطينية -المواقع الإخبارية العربية - الأطر الإخبارية.



## Frameworks for Arab news sites' treatment of the Palestinian issue "The Al-Aqsa Flood Operation as a Model" An analytical study

Dr. Fatma Ali Hassan Elabaseery (\*)

### Abstract:

The study aimed to reveal the main news frameworks that Arab news sites employed in their coverage of the Palestinian issue during the recent period by applying the "Al-Aqsa Flood Operation" as a model, and also to identify the sources relied upon by the Arab news sites under study, which included (Okaz website - Sky News website - Cairo 24 website), in its coverage of the issue under study, monitoring the frameworks of causes and solutions that were employed in the sites under study, and revealing the ideologies governing the news frames and the connotations of news framing, in the news sites under study. This study belongs to descriptive interpretive studies, the study relied on the theory of media frame analysis and the frame analysis tool, and was applied to a sample of (4314) news items in the three websites under discussion. The study concluded that the three websites under study relied on the "press news" at the forefront of the editorial techniques used to address the issue in the three websites. The study also concluded that the "Sky News" website dominated the news coverage of the issue under study during the analysis period, in addition to its reliance on "Netanyahu's statements" as a main source of press information. The results also showed a difference in methods and strategies of persuasion between the three websites under study. For example, the website relied on Cairo 24, unlike other sites that focus on emotional rather than rational methods, Media framing mechanisms also varied between the sites, as the Okaz website relied on citing real events and evidence as a basic framing mechanism, while Sky News relied on highlighting and selection, and the Cairo 24 website relied on exaggeration and exaggeration. The results also showed that the three sites under study agreed on relying on the conflict frame as a media frame. For news materials, and in general, the framing of each of the news sites under study came to express the ideology of the state regime from which it issues.

**Keywords:** Al-Aqsa flood - the Palestinian issue - Arab news sites – news frameworks.



## مقدمة :

تعتبر القضية الفلسطينية هي القضية الأم والمحورية للوطن العربي بل وتعتبر قضية العالم أجمع، فهي قضية الصراع التاريخي والسياسي والانساني، تلك القضية التي لم نستطع حلها حتى الآن.

بدأت القضية عندما واجه اليهود في أوروبا اضطهادًا شديدًا لعقود في ظل سياسة لا سامية منذ أواخر القرن التاسع عشر على يد النازيين الألمان فيما يعرف "بالهولوكوست" والتي راح ضحيتها ملايين من اليهود، وهو الأمر الذي دفع بعشرات الآلاف من اليهود إلى الهجرة من أوروبا ومن شتى بقاع الأرض إلى فلسطين تلك الوجهة المفضلة إبان تلك الفترة التاريخية حيث جرى دعمها مادياً وسياسياً من قبل العديد من الحكومات الأوروبية وعلى رأسها بريطانيا، فكانت هذه الهجرات نواة للدولة الإسرائيلية التي تم الإعلان عنها في ١٤ مايو ١٩٤٨ م في الوقت الذي أنهت فيه بريطانيا انتدابها على الأراضي الفلسطينية منفذة بذلك وعد بلفور الذي تم الإعلان عنه عام ١٩١٧ م ، والذي تعد فيه بريطانيا بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

وعلى مدار الخمس وسبعون عاماً الماضية من تاريخ تلك القضية، تعددت منابر وسائل الإعلام العربية والغربية بمراحلها وأنواعها المختلفة في عرض تلك القضية الإنسانية للشعب المسلوب حقه وأرضه وكرامته، ومرت تلك الوسائل بفترات صعود وركود متباين في تناول تلك القضية، وعلى الرغم من أن إسرائيل إلى حد كبير خلال تلك الفترة استطاعت أن تسيطر على معظم وسائل الإعلام في العالم لتتبنى وجهة النظر الإسرائيلية وتنبري للدفاع عنها -في حين أن الإعلام العربي لم يتمكن من مجاراتها بالشكل الأمثل- إلى أن التناول الإعلامي اختلف تماماً خلال العملية الأخيرة للدولة الفلسطينية والتي أطلق عليها "طوفان الأقصى".

## مشكلة الدراسة:

اتخذت المقاومة الفلسطينية أشكالاً مختلفة ونشاطات متعددة كان في طليعتها الحملات الإعلامية الصحفية والتصريحات والاحتجاج والعرائض وإرسال الوفود السياسية إلى الخارج والمظاهرات الشعبية وأسلوب المقاطعة وأخيراً أسلوب الكفاح المسلح؛ والذي نشط بشكل بارز في عقد الثلاثينات، في حين أن الاحتلال الإسرائيلي يحارب شعبنا الفلسطيني بكافة الوسائل سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، ويسخر كافة قدراته الإعلامية التي يعتمد فيها على فصاحة اللغة والبحث في ثقافات الشعوب ليسهل عليه مخاطبتهم؛ وبالتالي القدرة في التأثير وإقناع الرأي العام العالمي محارباً الرواية الفلسطينية ومن يوازرها في الإعلام العربي بالاعتماد على وسيلة الخداع والمبادرة الأولى في سرد الرواية الإعلامية منكرراً سرد الحقائق التاريخية للقضية الفلسطينية لكسب التعاطف الدولي، وبالمقابل فإن الإعلام الفلسطيني والعربي دائماً في دائرة رد الفعل.

ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير أطر تناول المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية للقضية الفلسطينية وذلك من خلال تحليل وتفسير عملية حركة المقاومة الفلسطينية الأخيرة "عملية طوفان الأقصى" والتي بدأت منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ ومازالت مستمرة حتى الآن.

## الدراسة الاستطلاعية:

- قبل عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية، لابد أولاً: من التطرق إلى أهداف إجراء الدراسة الاستطلاعية والتي يمكننا القول بأن الهدف منها ما يلي:
- محاولة التعمق والاقتراب وتحديد مجتمع ومشكلة الدراسة
  - تحديد المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية "عينة الدراسة"



- تحديد أبرز الأطر التي تقدم من خلالها "عملية طوفان الأقصى" في المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية.
- ولقد حددت الباحثة مجموعة من الأسس والمعايير التي اختارت بناءً عليها عينة الدراسة الاستطلاعية حيث كانت كما يلي:
- أن يكون الموقع الإلكتروني الإخباري ذو ثقل على مستوى الجمهورية والوطن العربي ومُتابع من قبل الجمهور وفقاً لمؤشرات تتعلق بمعدل التردد على محتوى هذه المواقع.
- أن تحتل تلك المواقع ترتيباً متقدماً في تصنيف موقع إيكسا.
- أن يتيح الموقع الإلكتروني الإخباري أرشيف إلكتروني مجاني للبحث.
- أن يعبر الموقع عن مختلف الآراء والاتجاهات السياسية والاجتماعية والإخبارية.
- وأُسفرت الدراسة الاستطلاعية عن عدة نتائج أولية ومؤشرات أفادت الباحثة في تحديد وبلورة المشكلة البحثية وصياغة الأهداف والتساؤلات وتحديد عينة الدراسة من المواقع الإلكترونية الإخبارية وكذلك عينة القضايا والجمهور، تمثلت أبرزها فيما يلي:
- ارتفاع كثافة التعرض والبحث وزيارة المواقع الإخبارية العربية الآتية عند تناول عملية طوفان الأقصى، وتمثلت في (موقع سكاى نيوز، موقع عكاظ، موقع الشرق الأوسط، موقع القاهرة ٢٤ - موقع اليوم السابع).



## الدراسات السابقة:

### المحور الأول: دراسات اعتمدت على الأطر الإعلامية في المعالجة الإخبارية للقضايا

تم الاطلاع على عدد كبير من الدراسات في هذا المحور، جاء أبرزها وأكثرها قرباً للدراسة كما يلي:

دراسة (رشا عادل لطفي، ٢٠٢٤)<sup>(١)</sup> والتي استهدفت رصد المعالجة الإخبارية للصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات التلفزيونية BBC العربية و rt الروسية وفرنانس ٢٤ و DW الألمانية، وهي من دراسات البحوث الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي لتحليل الأطر الخبرية وتمثلت عينة الدراسة في تحليل مواقع القنوات الأربعة لمدة زمنية ثلاث شهور، وتوصلت الدراسة إلى تقارب نسب اهتمام المواقع الأربعة بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس، واعتمدت مواقع القنوات الإخبارية على مراسلي القناة في تغطيتها للصراع، كما جاء الصراع كأحد أبرز الأطر المستخدمة في معالجة القضية ثم إطار الإدانة والرفض، وإطار الحلول، وأخيراً إطار الاهتمامات الإنسانية.

بينما تناولت دراسة (إنجي أبو العز وآخرون، ٢٠٢٣)<sup>(٢)</sup> التعرف على أطر المعالجة الإخبارية للقضايا المصرية السياسية عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية العالمية الموجهة باللغة العربية، وهي من الدراسات الوصفية التحليلية المعتمدة على منهج المسح الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائجها إلى أن هناك العديد من الأخبار السياسية المتنوعة عن مصر، وكان تركيز معظم القنوات على الأخبار الخاصة بعلاقات مصر الدبلوماسية مع الدول الأخرى، فكان من أبرزها العلاقات بين مصر وتركيا، وأزمة سد النهضة، وأزمة السودان، وتنوعت الأطر المستخدمة بما يخدم كل قناة وكانت من أهم الأطر التي استخدمت هو إطار الصراع والإطار الاستراتيجي.

في حين اهتمت دراسة (غزوان جواد حسان، ٢٠٢٣)<sup>(٣)</sup> برصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية لقضية المحاصصة السياسية في مواقع الإخبارية الإلكترونية



العراقية في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، وقد طبقت الدراسة التحليلية على أربع مواقع إخبارية عراقية (موقع الفرات- موقع الرافدين- موقع كردستان ٢٤- موقع السومرية) وتوصلت الدراسة إلى تركيز مواقع الدراسة بالفنون الصحفية على الخبر والتقارير الخبري لتقديم قضية المحاصصة السياسية، مع اهتمامها الضعيف بالقصة الخبرية، وتنوع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة لمعالجة قضية المحاصصة، واتفق أجندة أولويات المواقع الأربعة عينة الدراسة في تقديمها لقضية المحاصصة في العراق، حيث ركزت جميعها على القضايا السياسية إلى جانب اهتمامها ببقية القضايا الرئيسية سواء الأمنية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو المالية.

وركزت دراسة (VRBA، ٢٠٢٢) <sup>(٤)</sup> على تأطير وتحليل المحتوى النصي لشبكة CNN قبل الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢ م وبعدها، بهدف معرفة الأطر والاختلافات المحتملة فيما بينها، وأظهرت النتائج أن الرئيس زيلينسكي تم تأطيره بشكل محايد وليس كبطل، وتم تأطير الرئيس بايدن بشكل مشابه ومحايد وبدون أطر بطولية أو مماثلة، وتم تأطير الرئيس بوتن بشكل محايد قبل الحرب، والتي تغيرت جزئياً بعد اندلاع الحرب، وكان التحول جزئياً نظراً لوجود إطارات سلبية.

وهدفت دراسة (منال زهراء وآخرون، ٢٠٢٢) <sup>(٥)</sup> إلى معرفة كيفية توظيف رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، للاستثمارات الاقناعية خلال تأطيره أزمة كورونا من خلال حسابه على منصة الفيسبوك، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي، وصُممت استمارة تحليل المحتوى وفقاً لنظرية الأطر الإعلامية، بينت النتائج أن الإطار المحدد بقضية جاء بالمرتبة الأولى، وأظهرت النتائج بأن استمالة Ethos جاءت في المرتبة الأولى وذلك نظراً للصفة الرسمية التي يمتلكها رئيس الوزراء التي ساهمت في التأثير على الجمهور، بينما كان استخدام الاستمالات المنطقية أقلها.

وحاولت دراسة (تيسير أبو عرجة، فرح فواز علي الكعابنة، ٢٠٢١) <sup>(٦)</sup> الكشف عن مضامين المعالجة الإخبارية لقناة مكان ٣٣ الإسرائيلية الناطقة بالعربية لتطورات



القضية الفلسطينية من بداية عام ٢٠١٨ م حتى نهاية العام نفسه، بالإضافة إلى التعرف على مدى اهتمام القناة بالقضية الفلسطينية، ولتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج المسحي واستخدام أسلوب تحليل المضمون لبرنامج النشرة المسائية في قناة مكان ٣٣، حيث تم تحليل مضمون (٤٤) حلقة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن تصدرت قضية فئة "إطار أطراف الصراع" مجمل القضايا التي تمت تغطيتها لآخر التطورات في القضية الفلسطينية التي تمت معالجتها في برنامج النشرة المسائية في قناة مكان ٣٣ الإسرائيلية خلال فترة الدراسة، وهيمن "موضوع العلاقات الدولية مع إسرائيل" على مجمل فئات القضايا الداخلية في الحكومة الإسرائيلية.

### المحور الثاني: دراسات تناولت معالجة المواقع الإخبارية للقضية الفلسطينية

تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القضية الفلسطينية على مدار السنين، ازدادت تلك الدراسات مع زيادة وقع الأحداث وارتفاع وتيرة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وخفت بهدوء الأوضاع، خلال البحث تم الاطلاع على عدد من الدراسات جاءت أهمها كالتالي:

دراسة (إصلاح عبد الناصر، ٢٠٢٤)<sup>(٧)</sup> والتي استهدفت الكشف عن الاستجابة المصرية للقضية الفلسطينية والحلول المطروحة لحلها عبر خطابات رئيس الجمهورية في الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٣م، واعتمدت على التحليل النقدي للخطاب، وخلصت الدراسة إلى أن أهم أوجه الاستجابة المصرية للقضية الفلسطينية كما عكستها نصوص خطابات رئيس الجمهورية تمثلت في: الترويج للقضية والحق الفلسطيني في مختلف المحافل الدولية، التأكيد الدائم والمستمر على إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، الرفض القاطع لتصفية القضية الفلسطينية على حساب الدولة المصرية أو على حساب أية دولة أخرى.

ودراسة (ندى مصطفى وسهام عصام، ٢٠٢٤)<sup>(٨)</sup> التي تناولت الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية والتي تتأثر بالتعرض للأنواع المختلفة للمحتوى الإخباري المستخدم في



التغطية الإخبارية حول القضية الفلسطينية من أخبار مكتوبة، صور وفيديوهات تحتوي على مشاهد دموية عنيفة وصعبة، أو التغطية الحية للأحداث من خلال البث المباشر، وهذا التأثير قد يكون إيجابي أو سلبي، واعتمدت الدراسة على استخدام أداة مجموعات النقاش المركزة من خلال عينة من طلاب كليات الإعلام، وكانت العينة مكونة من ٣٥ طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يتعرضوا بشكل مكثف إلى التغطية الإخبارية حول القضية الفلسطينية في ظل الأحداث الجارية، من خلال كافة أنواع المصادر المختلفة من أخبار مكتوبة، أو صور وفيديوهات تحتوي على مشاهد دموية عنيفة من خلال وسائل الإعلام المختلفة إما التقليدية أو الحديثة، ولهذه التغطية الإخبارية تأثير على الصلابة النفسية التي تتكون من ثلاثة أبعاد وهم الالتزام، التحكم، والتحمل والصمود، وهذا التأثير إما إيجابياً أو سلبياً.

في حين هدفت دراسة **(معين فتحي وآخرون، ٢٠٢٣)** <sup>(٩)</sup> إلى التعرف على صورة الأسرى الفلسطينيين في الاعلام الأمريكي، من خلال تحليل محتوى المواد الإعلامية في صحيفة واشنطن بوست، وانتمت الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية والمنهج المسحي، حيث تم إجراء مسح شامل لمختلف الفنون الصحفية في موقع صحيفة واشنطن بوست، وبينت نتائج الدراسة استخدام واشنطن بوست الصور في مقدمة عناصر إبراز الخبر، وأظهرت نتائج الدراسة استخدام المصطلحات الجنائية بالدرجة الأولى، وجاء مراسل الصحفي الأمريكي الذي يعمل في صحيفة واشنطن بوست في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها الموقع، واحتلت أطر الصراع المرتبة الأولى، وأوصت الدراسة بضرورة تبني صناعات القرار الفلسطينيين لكتاب أعمدة أجناب للدفاع عن قضايا الأسرى الفلسطينيين في الإعلام الغربي.

بينما تناولت دراسة **(محمود المعماري، ٢٠٢٢)** <sup>(١٠)</sup> التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية في المدة ما بين عامي ١٩٣٢ - ١٩٣٨م، وردود الفعل العربية الرسمية والشعبية إزائها، وتوصلت الدراسة إلى تفاوت ردود الفعل العربية في حجمها وفعاليتها ما بين دولة وأخرى تبعاً لظروفها، وإمكانياتها، ووضعها السياسي الداخلي



وارتباطاتها الخارجية، ولعلّ العراق في طليعة الدول العربية حضوراً على الساحة الفلسطينية رسمياً وشعبياً باعتباره الدولة العربية المستقلة الوحيدة حينها ناهيك عن طبيعة العلاقة التي كانت تربطه ببريطانيا الطرف الفاعل والحاسم على الساحة الفلسطينية، يليه مصر ومن ثم دول عربية أخرى.

بينما حاولت دراسة (عبد الله أحمد مصطفى، ٢٠٢١) <sup>(١١)</sup> رصد علاقة الإعلام الجديد بالقضية الفلسطينية وبالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وبيان دور الإعلام الجديد في إظهار التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، وأشارت النتائج إلى التحديات التي تقف حائلاً لحل القضية الفلسطينية، مثل عدم توازن القوى في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وأن التنشئة الاجتماعية للإسرائيليين تقوم على العدوان وازدراء الآخر مما يزيد من حدة الصراع وتأججه.

وسعت دراسة (محمد نمر، ٢٠٢١) <sup>(١٢)</sup> إلى تناول الشأن الفلسطيني والعلاقات الفلسطينية المصرية في القنوات الفضائية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاه تناول تلك القضية جاء بشكل سلبي تجاه بعض الفلسطينيين؛ ما دفع بعض الشخصيات ومؤسسات المجتمع المدني المصري إلى الحديث عن ضرورة أن تتحرى بعض وسائل الإعلام المصرية الدقة في تناولها العلاقة المصرية الفلسطينية، وأن ركزت الموضوعات علي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل عام، وعلي الشأن الفلسطيني الداخلي، كالانقسام والحصار والخلافات الداخلية بين حركتي فتح وحماس وجهود المصالحة.

### التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء المسح العلمي الموضوعي للدراسات السابقة، رصدت الباحثة مجموعة من التوجهات النظرية والمنهجية لهذه الدراسات على النحو التالي:

- تنوعت الأطر الخبرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، والتي كان أبرزها إطار الصراع، والإطار الإدانة، وإطار الاهتمامات الإنسانية.



- اعتمدت أغلب الدراسات على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي والمنهج المقارن، وهناك بعض الدراسات استخدمت بجانب هاذين المنهجين منهج تحليل الخطاب النقدي.
- جاءت أغلب الدراسات كدراسات تحليلية.
- اعتمدت أغلب الدراسات على نظرية الأطر الخبرية كمدخل نظري.

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

ساعدت الدراسات السابقة على تحديد وصياغة المشكلة البحثية، والمدخل النظرية والمنهجية والأدوات المناسبة للدراسة، كما أثرت المعرفة بخلفية القضية الفلسطينية وجذور الصراع.

### **أهمية الدراسة:**

تتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات نظرية ومجتمعية يمكن تفسيرها على النحو التالي:

- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية القضية نفسها التي تتناولها الدراسة باعتبارها قضية الوطن العربي الأولي وعلى رأس أولوياته.
- تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مساهمة علمية تشرح وتفسر دور الإعلام الجديد في خدمة القضايا العربية المعاصرة وعلى رأسهم قضية الوطن العربي القضية الفلسطينية.
- تسعى هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات معالجة المواقع الإخبارية العربية لعملية طوفان الأقصى.

## أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في "معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الحديثة متمثلة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية في تناول الرسائل الإعلامية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بالتطبيق على عملية طوفان الأقصى".

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية والتي تتعدى الوصف المجرد للظاهرة في وضعها الراهن لتشمل وصف العلاقات والتأثيرات والفهم المتعمق للظواهر.

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي لكونه يمثل الطريقة المثلى لجمع المعلومات وعرض البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها لدراسة دلالات توظيف الأطر الخبرية لعرض عملية طوفان الأقصى.

## أدوات الدراسة:

أداة تحليل الأطر بهدف وصف المضمون الإخباري لتغطية القضية الفلسطينية بالتطبيق على عملية طوفان الأقصى كنموذج، في المواقع الإخبارية العربية محل الدراسة من الناحيتين الكمية والكيفية.

## مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإخبارية العربية.

عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة المواقع الإخبارية العربية التالية: موقع سكاى نيوز، موقع عكاظ، موقع القاهرة ٢٤ وتمثلت العينة الزمنية التي تم تطبيق التحليل الكيفي للدراسة خلالها في الفترة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى ٧ إبريل ٢٠٢٤.



## تساؤلات الدراسة:

تسعي هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

كيف قدمت المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية عملية طوفان الأقصى؟

ومن خلال هذا التساؤل الرئيسي ينبثق مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:

- ١) ما الخصائص الشكلية للمواد الإخبارية المتعلقة بعملية طوفان الأقصى بمواقع الصحف الإلكترونية العربية من حيث شكل المادة "القالب التحريرية المستخدمة" وموقعها والعناصر التيبوغرافية المستخدمة في معالجتها؟
- ٢) ما وسائل الإبراز المستخدمة في عرض القضية محل الدراسة؟
- ٣) ما مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة عند عرض القضية محل الدراسة؟
- ٤) ما اتجاهات معالجة القضية محل الدراسة؟
- ٥) ما استراتيجيات الإقناع المستخدمة عند عرض القضية محل الدراسة؟
- ٦) ما الأطر المستخدمة في تقديم المواد الإخبارية المتعلقة بالقضية محل الدراسة بمواقع الصحف الإلكترونية العربية محل الدراسة من حيث طبيعتها ووظائفها؟
- ٧) ما آليات التأطير المستخدمة في عرض القضية محل الدراسة؟
- ٨) ما أبرز القوى الفاعلة الواردة بالقضية محل الدراسة؟

## الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية تحليل الأطر framing theory والتي تعد من النظريات الحديثة نسبياً في بحوث الاتصال حيث تسمح للباحث برصد الأطر الحاكمة للنصوص الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام، وتستند هذه النظرية بتقديم تفسير منتظم للدور الذي تمارسه وسائل الإعلام في صياغة الأفكار والاتجاهات حيال

القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، وتقوم هذه النظرية على فرض رئيسي مفاده أن الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا.

وتشكل نظرية الأطر رافداً أساسياً في دراسات الإعلام والرأي العام والاتصال السياسي<sup>(١٣)</sup>، حيث تناقش كيفية تقديم المادة الإعلامية في أطر معينة بهدف إحداث تأثير على الجمهور من خلال آليات معينة تشمل انتقاء المادة الإعلامية وإبراز جوانب معينة فيها، وعن طريق التكرار والتأكيد، والاستثناء لجوانب أخرى أو تهميشها لتظهر بصورة أقل<sup>(١٤)</sup>.

## نتائج الدراسة التحليلية

### جدول رقم (١)

توصيف عينة المواقع التي تم تحليلها من حيث العناصر التكنولوجية المستخدمة في معالجة القضية  
عينة الدراسة

الموقع	العناصر التكنولوجية المستخدمة		
	تحديث الصفحة	أنواع الروابط	أشكال الروابط
موقع عكاظ	أكثر من مرة في اليوم	داخلية للإبحار داخل الموقع	نص
موقع سكاى نيوز	أكثر من مرة في اليوم	داخلية للإبحار داخل الموقع	نص وجرافيك
موقع القاهرة ٢٤	أكثر من مرة في اليوم	داخلية للإبحار داخل الموقع	نص وجرافيك

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى اتفاق المواقع الثلاثة موضع التطبيق في تحديث محتوى معالجة القضية محل الدراسة بصفة يومية، وإن اختلفت هذه المواقع في معدل التحديث اليومي لذلك المحتوى، إذ تبين تحديث المحتوى المنشور لعملية طوفان الأقصى في موقع سكاى نيوز بمعدل ١٠ دقائق تقريباً عبر اليوم الواحد بينما جاء هذا التحديث كل ١٥ دقيقة تقريباً لموقع القاهرة ٢٤، في حين جاء كل ٢٠ دقيقة تقريباً في



موقع العكاظ، وقد يرجع التفاوت بين المواقع الثلاثة في معدل التحديث اليومي لمحتوى معالجة قضية الدراسة إلى اختلاف السياسة التحريرية لكل موقع عن الآخر من ناحية، وإلى تباين ملكية الموقع الصحفي التابع له كل موقع من ناحية أخرى، فضلاً عن بعض العوامل المتعلقة بالأهمية النسبية للقضية لدى القائمين على هذه المواقع، وتنافسية المواقع ذاتها في استهداف تحقيق التغطية الشاملة للقضية.

### ١- النتائج الخاصة بكيفية تناول والمعالجة

- مصدر المعلومات الصحفية المستخدمة عند عرض القضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (٢)

القضية	الموقع		موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
	المصدر	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عملية طوفان الأقصى	تصريحات نتنهاو	٣٦١	٣٤%	٥٨٧	٣٥%	٤٦٨	٣٠%	١٤١٦	٣٣%	
	تصريحات المقاومة الفلسطينية	٢٤٤	٢٣%	٤٤٧	٢٦%	٤٣٧	٢٨%	١١٢٨	٢٦%	
	تصريحات رؤساء الدول العربية	١٥٠	١٤%	٢٠٩	١٢%	٢٨٠	١٨%	٦٣٩	١٥%	
	تصريحات رؤساء الدول الأجنبية	١٣٤	١٣%	١٧٧	١٠%	١٩٠	١٢%	٥٠١	١٢%	
	وكالات الأنباء	٨١	٨%	١٤٢	٨%	٧٦	٥%	٢٩٩	٧%	
	خبراء ومحللين	٣٩	٤%	٧٨	٥%	٦٤	٤%	١٨١	٤%	
	محرر المادة الخيرية	٤٤	٤%	٣٦	٢%	٥١	٣%	١٣١	٣%	
	أخرى	-	-	١١	١%	٨	١%	١٩	٠%	
	المجموع	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤	١٠٠%	

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى اعتماد المواقع محل الدراسة في الترتيب الأول لمصادر المعلومات الصحفية على "تصريحات نتنهاو" بنسبة بلغت ٣٣%، ولعل ذلك يرجع إلى توعد نتنهاو حماس منذ بداية عملية طوفان الأقصى بدفع ثمناً باهظاً رداً على هذه العملية، الأمر الذي حدث بالفعل وما زال يحدث حتى الآن، حيث شنت إسرائيل وابلأ من الصواريخ والرصاص على الفلسطينيين رداً على هذه العملية، الأمر الذي



يجعل المواقع الإخبارية العربية في تغطية مستمرة لما يحدث للجانب الفلسطيني من إسرائيل وحكوماتها، هذا فضلاً عن تصريحات قادة الجيش الإسرائيلي ومنهم وزير الدفاع يوآف غالانت، ورئيس الأركان هرتسي هاليفي، ودانيال هاغاري المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي. ثم جاء في المركز الثاني تصريحات المقاومة الفلسطينية، بنسبة بلغت (٢٦%)، حيث لاحظت الباحثة خلال التحليل كثرة اعتماد المواقع محل الدراسة على نشر تصريحات حركات المقاومة الفلسطينية والتي تباينت ما بين "حماس"، وأذرعها العسكرية "كتائب القسام"، و"سرايا القدس"، وغيرها، والتي كانت غالبها يتم فيها التأكيد على المطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والتصدي لمسار دمج إسرائيل في المنطقة، والمطالبة بتحرير الأسرى الفلسطينيين.

وجاء في المركز الثالث والمراكز التي تليها تبعاً كل من تصريحات رؤساء الدول العربية، وتصريحات رؤساء الدول الأجنبية، ووكالات الأنباء، والخبراء والمحللين، ومحربي المادة الخبرية، كأهم المصادر التي تعتمد عليها مواقع الدراسة في التغطية الخبرية لعملية طوفان الأقصى.

● اتجاهات معالجة القضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (٣)

القضية	الموقع	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عملية طوفان الأقصى	إيجابي	١٥٥	%١٥	٣٧٦	%٢٢	١٠١	%٧	٦٣٢	%١٥
	سلبي	٥٧٨	%٥٥	٦٨٠	%٤٠	٦٠٩	%٣٩	١٨٦٧	%٤٣
	محايد	٣٢٠	%٣١	٦٣١	%٣٨	٨٦٤	%٥٤	١٨١٥	%٤٢
	المجموع	١٠٥٣	%١٠٠	١٦٨٧	%١٠٠	١٥٧٤	%١٠٠	٤٣١٤	%١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (٣) إلى أن اتجاه المعالجة في عملية طوفان الأقصى عبر المواقع الثلاثة جاءت بشكل سلبي بنسبة بلغت (٤٣%)، في حين جاء الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة متقاربة جداً بلغت (٤٢%)، والاتجاه الإيجابي في الترتيب الثالث والأخير بنسبة بلغت (١٥%)، ولعل ذلك يرجع إلى أن معظم أخبار هذه القضية تحتوي على أحداث سلبية مثل: عدم التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية، فشل أغلب المفاوضات لتبادل الأسري والرهائن بين الجانبين، وفشل أغلب محاولات التهدئة بين الطرفين، أخبار عن التصعيد المستمر من الجانب الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وهكذا أخبار، ومن أمثلة الأخبار التي تحمل الطابع السلبي ما نشره موقع سكاى نيوز بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠٢٣، تحت عنوان "تعثر" مفاوضات الرهائن" .. وحماس تتمسك بشروطها".

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في العديد من الدراسات مثل دراسة Gadi Wolfsfeld<sup>(١٥)</sup>، ودراسة دينا فكرى<sup>(١٦)</sup>، ودراسة هبة أمين<sup>(١٧)</sup>، ودراسة راجية إبراهيم<sup>(١٨)</sup>، حيث أشارت دراساتهم إلى سيطرة الاتجاه السلبي أثناء تغطية القضايا الخاصة بالشرق الأوسط.

● استراتيجيات الإقناع المستخدمة في معالجة القضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (٤)

القضية	الموقع	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عملية طوفان الأقصى	أساليب عقلانية	٢٢٠	٢٠%	٧٠٤	٤٢%	٤٩٦	٣٢%	١٤٢٠	٣٣%
	أساليب عاطفية	١٨٣	١٨%	٥١٢	٣٠%	٨٥٣	٥٤%	١٥٤٨	٣٦%
	مزيج بين الإثنين	٦٥٠	٦٢%	٤٧١	٢٨%	٢٢٥	١٤%	١٣٤٦	٣١%
	المجموع	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤	١٠٠%



**تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى تباين أساليب واستراتيجيات الإقناع بين المواقع الثلاثة للقضية محل الدراسة حيث نجد تفوق الأساليب العقلانية في موقع سكاى نيوز وقد يرجع ذلك إلى عرض المادة الخبرية بطريقة تؤكد على صحتها ودالاتها مثل عرض التصريحات التي بناء عليها تم عمل الأخبار أو عرض الصور والفيديوهات، في حين غلبت أساليب الإقناع العاطفية في موقع القاهرة ٢٤، ولعل ذلك يرجع إلى عرض المادة الخبرية الخاصة بالقضية بطريقة مثيرة للتعاطف خاصة مع الجانب الفلسطيني وعرض الأزمات والقصص الإنسانية التي حدثت مع الفلسطينيين جراء تلك العملية، أما عن موقع عكاظ فغلب عليه المزج بين الأساليب العاطفية والعقلانية وهو ما يأتي متوافقاً مع نتيجة دراسة دينا عتيق<sup>(١٩)</sup>، وعادة البطريق<sup>(٢٠)</sup> والتي أشارت دراساتهم إلى أن تفوق الأسلوب العاطفي والعقلاني في معالجة القضايا السياسية العربية.**

● **التوازن في عرض القضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة**

**جدول رقم (٥)**

القضية	الموقع	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضية محل الدراسة	مدى التوازن								
	تكتفي بعرض الأخبار	٤٩٣	%٤٨	٥٣٢	%٣٢	٤٤١	%٢٨	١٤٦٦	%٣٤
	تعرض وجهة نظر واحدة	٢٠٩	%١٨	٤٣٢	%٢٦	٨٤٦	%٥٤	١٤٨٧	%٣٥
	تعرض وجهتي النظر	٣٥١	%٣٤	٧٢٣	%٤٢	٢٨٧	%١٨	١٣٦١	%٣١
المجموع	١٠٥٣	%١٠٠	١٦٨٧	%١٠٠	١٥٧٤	%١٠٠	٤٣١٤	%١٠٠	

**تشير نتائج الجدول رقم (٥) إلى تقارب النسب الخاصة بالتوازن عند عرض المواد الخبرية الخاصة بعملية طوفان الأقصى بالمواقع محل الدراسة الثلاثة حيث نجد أنه في موقع عكاظ جاء في الترتيب الأول "عرض الأخبار فقط" دون الدخول في أي تفاصيل خاصة بالأحداث، في حين اعتمد موقع سكاى نيوز على عرض وجهتي النظر**



للجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي، أما موقع القاهرة ٢٤ ركز على عرض وجهة نظر الجانب الفلسطيني بالأكثر.

• الهدف من عرض القضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (٦)

القضية	الموقع	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عملية طوفان الأقصى	الهدف								
	رصد وتسجيل الأحداث والوقائع	٣٦٠	٣٤%	٥٦٤	٣٣%	٥٠٣	٣٢%	١٤٢٧	٣٣%
	الدفاع عن المقاومة الفلسطينية	٣١١	٣٠%	٤٤٩	٢٧%	٥٤٩	٣٥%	١٣٠٩	٣٠%
	تأييد موقف المقاومة الفلسطينية	٨٧	٨%	٣٤٧	٢١%	٢٠٠	١٣%	٦٣٤	١٥%
	تأييد موقف الحكومة الإسرائيلية	-	-	-	-	-	-	-	-
	البحث والتحقيق	١١٥	١١%	١٠٨	٦%	٣٣	٢%	٢٥٦	٦%
	إقامة حوار بين الرأي العام العربي	١٥٠	١٤%	١٧٠	١٠%	٢١٦	١٤%	٥٣٦	١٢%
	تقديم حلول وبدائل للقضية	٣٠	٣%	٤٩	٣%	٧٣	٥%	١٥٢	٤%
	أكثر من هدف	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤	١٠٠%

تشير نتائج الجدول رقم (٦) إلى أن الهدف من عرض المواد الخيرية الخاصة بعملية طوفان الأقصى وتطورات قطاع غزة من خلال مواقع الدراسة هو "رصد وتسجيل الأحداث والوقائع" الخاصة بهذه الحرب حيث جاء هذا الهدف في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٣٣%)، يليه هدف الدفاع عن المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني حيث أن أغلب المواقع العربية الإخبارية بطبيعة الملكية لشعوب الوطن العربي يعتبر أن القضية الفلسطينية هي قضية الوطن كله.

## ٢- النتائج الخاصة بشكل المادة المقدمة عبر مواقع الدراسة ومضمونها

نوع الشكل الخبري الخاص بالقضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (٧)

القضية	الموقع	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عملية طوفان الأقصى	خبر	٨٧%	٩١٧	٦٥%	١٠٩٨	٧٦%	١٢٠٣	٧٥%	٣٢١٨
	تحقيق	-	-	١%	١٨	١%	١٦	١%	٣٤
	تقرير	٣%	٣٤	١٦%	٢٦٧	١٣%	١٩٧	١٢%	٤٩٨
	مقال	٧%	٦٩	٤%	٧٠	٣%	٥٣	٤%	١٩٢
	حوار	١%	١٢	١%	٢٣	٢%	٢٥	١%	٦٠
	كاريكاتير	-	-	-	-	٠%	٤	٠%	٤
	قصة خبرية	٢%	٢١	١٢%	٢٠٤	٥%	٧٦	٧%	٣٠١
	إنفو جراف	-	-	٠%	٧	-	-	٠%	٧
	المجموع	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤	١٠٠%

تشير نتائج الجدول رقم (٧)، إلى تنوع الفنون التحريرية المستخدمة في معالجة القضية موضع التطبيق "عملية طوفان الأقصى"، حيث جاء في مقدمة الفنون التحريرية المستخدمة لمعالجة القضية في المواقع الإلكترونية الثلاثة "الخبر الصحفي"، وذلك بنسبة بلغت (٧٥%)، وقد يرجع ذلك إلى سببين الأول: متعلق بطبيعة عمل المواقع الإلكترونية الإخبارية والتحديث المستمر الذى تحرص عليه، وهو ما يفرض عليها استخدام الخبر أبسط أشكال المعالجة الصحفية وأكثر القوالب انساقاً وملائمة للتميز بالسبق الصحفي عن باقي القوالب الأخرى التي تحتاج إلى وقت وجهد لتفسيرها وتعميق محتواها كالتحقيق والتقرير وغيرها من القوالب. والسبب الثاني: متعلق بطبيعة القضية عينة الدراسة خاصة أنها تحظى باهتمام إعلامي محلي ودولي وعالمي بارز. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة العديد من الدراسات مثل دراسة إبراهيم حمد عليان<sup>(٢١)</sup>، ودراسة غادة محى الدين<sup>(٢٢)</sup>، والذين أشاروا إلى أن الخبر جاء في مقدمة الفنون المستخدمة في تغطية القضايا الخاصة بدراساتهم.



- استخدام العناصر التيبوغرافية في معالجة وعرض القضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (٨)

القضية	الموقع		موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
	العناصر	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
عينة طوفان الأقصى	العنوان	رئيسي	١٠٠٤	٩٥%	١٢٧٨	٧٥%	١٣٥٨	٨٦%	٣٦٤٠	٨٥%
		ثانوي	٤٩	٥%	٤٠٩	٢٥%	٢١٦	١٤%	٦٧٤	١٥%
		المجموع	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤	١٠٠%
	عينة طوفان الأقصى	استخدام مساحة كبيرة للموضوع	٧٣٤	٧٠%	١٤٠٠	٨٣%	١٠٢٤	٦٥%	٣١٥٨	٧٣%
		استخدام وسائل الفصل	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤	١٠٠%
		استخدام الألوان	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤	١٠٠%
		المجموع	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤	١٠٠%

وفيما يتعلق باستخدام المواقع محل الدراسة للعناصر التيبوغرافية في معالجة وعرض القضية عينة الدراسة، فتشير نتائج الجدول رقم (٨) إلى اعتماد المواقع الثلاثة على العنوان الرئيسي في المقام الأول لعرض هذه القضايا وذلك بنسبة بلغت (٨٥%) ويرجع ذلك بالضرورة إلى أن المواقع الإخبارية محل الدراسة ولطبيعة أدائها واعتمادها على عرض المواد الإخبارية بشكل فوري للقارئ، فهي تعتمد على العناوين الرئيسية أحد العناصر التيبوغرافية الرئيسية التي تدفع القارئ بتشوق لتصفح الخبر؛ أما عن حجم ومساحة مضمون القضية عينة الدراسة داخل المواقع فنلاحظ أنه تقريباً حوالى أكثر من نصف الموضوعات جاءت ذات مساحة كبيرة تتعدى الثلاث فقرات، كما تظهر نتائج الجدول السابق اعتماد المواقع الثلاثة محل الدراسة - في كافة المواد الخبرية المحللة خلال الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة- على استخدام الألوان، ووسائل الفصل خلال عرض المضمون الخبري، وتتفق نتيجة هذا الجدول مع ما جاء في دراسة صابر حسن<sup>(٢٣)</sup>، والتي توصلت إلى تصدر "العنوان الرئيسي" في مقدمة أساليب الإشارة للخبر.

وسائل الإبراز المستخدمة عند عرض القضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (٩)

القضية	الموقع		موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
	الوسائط المتعددة		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عملية طوفان الأقصى	نوعها	شخصية	١٢٠	%١٤	٢٣٠	%١٨	٢٦١	%٢٤	٦١١	%١٩
		موضوعية	٥١٤	%٦٠	٤٦٩	%٣٧	٥٠٥	%٤٦	١٤٨٨	%٤٦
	وتلقتها	إخبارية	٤٥	%٥	٨٨	%٧	١١١	%١٠	٢٤٤	%٨
		أرشيفية	٢٠	%٢	٥١	%٤	٣٧	%٣	١٠٨	%٣
		تفسيرية	٦٤	%٨	٨٣	%٧	٩٤	%٩	٢٤١	%٨
		تعبيرية	٧٧	%٩	٢٤١	%١٩	٧٩	%٧	٣٩٧	%١٢
		دعائية	١٢	%١	٩٨	%٨	٨	%١	١١٨	%٤
		إجمالي الصور	٨٥٢	%٨١	١٢٦٠	%٧٥	١٠٩٥	%٧٠	٣٢٠٧	%٧٤
	الفيديوهات	١٠٣	%١٠	٢٦٧	%١٦	٣٥٢	%٢٢	٧٢٢	%١٧	
	يجمع أكثر من وسيط	٩٨	%٩	١٦٠	%٩	١٢٧	%٨	٣٨٥	%٩	
المجموع	١٠٥٣	%١٠٠	١٦٨٧	%١٠٠	١٥٧٤	%١٠٠	٤٣١٤	%١٠٠		

تشير نتائج الجدول رقم (٩) إلى أنه جاءت الصور في مقدمة وسائل الإبراز المستخدمة عند عرض القضية عينة الدراسة بنسبة بلغت (٧٤%) وهو ما يمكن تفسيره في ضوء المقولة التالية "الصورة بألف كلمة"، فالصور تقوم بجذب انتباه القارئ للخبر، وتساعده على فهم محتوى الخبر، خاصة في حالة الصحافة الإلكترونية التي يكون مستخدمها ليس لديه الوقت الكافي للقراءة ويعتمد على القراءة السريعة. هذا وقد جاء "الفيديو" في الترتيب الثاني والذي يتم الاعتماد عليه غالباً لعرض تقرير مصور يوضح الحدث، أو تصريح أو حوار حدث من خلال التلفزيون.



### ٣- النتائج الخاصة بالأطر التي قُدمت من خلالها القضية عينة الدراسة عبر مواقع

#### الدراسة

- طبيعة الأطر التي قدمت من خلالها القضية عينة الدراسة

جدول رقم (١٠)

القضية	الموقع	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عملية طوفان الأقصى	الإطار العام	٥٦٠	%٥٣	٣٤٧	%٢١	٤١٨	%٢٧	١٣٢٥	%٣١
	الإطار المحدد	٤٩٣	%٤٧	١٣٤٠	%٧٩	١١٥٦	%٧٣	٢٩٨٩	%٦٩
	المجموع	١٠٥٣	%١٠٠	١٦٨٧	%١٠٠	١٥٧٤	%١٠٠	٤٣١٤	%١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) إلى توافق مواقع الدراسة في طبيعة الإطار الخاص بالقضية عينة الدراسة وهو الإطار المحدد بنسبة بلغت (٦٩%) وقد يرجع ذلك إلى أن المواقع محل الدراسة تعتمد المعالجة الإعلامية للقضية على الأطر المحددة بالحد السياسي والأمني والتفاوضي فهي تركز على الأزمة ومظاهرها، وليس الأطر العامة التي تميل للبحث في أسباب القضيتين وكيفية مواجهتها، وبالتالي تعتمد على إبراز الحدث وتتركز عليه من زاوية محددة.



• الأطر الإعلامية الخاصة بالقضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (١١)

القضية	الموقع	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عملية طوفان الأقصى	إطار الصراع	٢٨%	٣٠٠	٣٠%	٥٠٥	٣٠%	٤٧٠	٣٠%	١٢٧٥
	إطار المفاوضات والحل	١٦%	١٧٣	١٤%	٢٣٤	١٣%	٢١٠	١٤%	٦١٧
	إطار الاهتمامات الإنسانية	٢١%	٢٢٢	١٦%	٢٦٦	١٩%	٢٩٩	١٨%	٧٨٧
	إطار الأزمات	٧%	٧٥	٣%	٥٤	٤%	٦٧	٥%	١٩٦
	إطار المسؤولية	٦%	٦٤	٧%	١١٦	٢%	٣٣	٥%	٢١٣
	إطار التعاون	٢%	٢٠	١%	٢٤	١%	١٤	١%	٥٨
	إطار التهديد	٣%	٣٣	١%	١٧	٤%	٦٥	٣%	١١٥
	إطار النتائج المتوقعة	٦%	٦٠	٩%	١٥١	٩%	١٤١	٨%	٣٥٢
	إطار الموازنة	-	-	٢%	٤٠	٦%	٩٤	٣%	١٣٤
	إطار السلام	١٠%	١٠٦	١٢%	١٩٦	٨%	١٢١	١٠%	٤٢٣
	إطار إعادة الإعمار	-	-	٥%	٨٤	٤%	٦٠	٣%	١٤٤
	المجموع	١٠٠%	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤

تشير نتائج الجدول رقم (١١) إلى أن خلال تحليل قضية عملية طوفان الأقصى

جاء إطار الصراع في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٣٠%)، ويرجع ذلك إلى أن المادة الخيرية المقدمة في مواقع الدراسة عن هذه القضية جاءت أغلبها تعرض أحداث العنف والتصعيد من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال الفترة الزمنية عينة الدراسة، في حين جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في الترتيب الثاني ويرجع ذلك إلى عرض أغلب مواقع الدراسة لموضوعات إخبارية متعلقة بالشهداء من الجانب الفلسطيني والجرحى ومحاولات التهدئة ووقف التصعيد المستمر.

• وظيفة الأطر المستخدمة في معالجة القضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (١٢)

القضية	الموقع وظيفة الإطار	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عملية طوفان الأقصى	عرض ووصف الحدث	٤١٩	%٤٠	٥٤١	%٣٢	٧٦٦	%٤٩	١٧٢٦	%٤٠
	عرض الأسباب	٣٤٢	%٣٢	٤٣٦	%٢٦	٢٣٥	%١٥	١٠١٣	%٢٣
	عرض النتائج	٢٢٠	%٢١	٥٠٣	%٢٩	٤١٠	%٢٦	١١٣٣	%٢٦
	عرض الحلول	-	-	١٠٠	%٦	١٢٣	%٧	٢٢٣	%٥
	تقييم عام للحدث	٧٢	%٧	١٠٧	%٧	٤٠	%٣	٢١٩	%٥
	المجموع	١٠٥٣	%	١٦٨٧	%	١٥٧٤	%	٤٣١٤	%

وتشير نتائج الجدول رقم (١٢) إلى توافق المواقع محل الدراسة خلال عرضها للقضية عينة الدراسة في ترتيب ووظيفة الأطر، فتأطير الأحداث والأخبار في هذه المواقع الإخبارية يمكن أن يؤثر في كيفية فهم المتلقين للأخبار المتعلقة بعملية طوفان الأقصى، كما أن تركيز الإطار على إبراز معلومات معينة يزيد من إمكانية إدراك المتلقي لها، وإدراك معناها ومن ثم معالجتها وتخزينها في ذاكرته، فنجد أنه جاءت وظيفة "عرض ووصف الحدث" في مقدمة الوظائف بنسبة بلغت (٤٠%) ولعل ذلك يرجع إلى سببين أولهما: أن وصف الحدث من أهم وظائف الأطر الخبرية التي تعتمد عليها المواقع محل الدراسة فتقوم بعرض الحدث مجرد من التفسيرات حول أسبابه، والآخر أنه نظراً لعدم وجود حل جذري لهذه القضية كانت غالباً ما تعتمد المواقع محل الدراسة إلى عرض الأخبار الخاصة بهذه القضية سواء أخبار المفاوضات أو الاتصالات لعلها دون الاهتمام بعرض الأخبار الخاصة بأسبابها أو كيفية حلها، وجاء في الترتيب الثاني "عرض الأسباب"، يليه "عرض النتائج"، ثم "عرض الحلول" متساوياً مع "تقييم عام للحدث" بنسبة بلغت (٥%).

● الأطر المرجعية "سياقات تقديم المادة الخبرية" للقضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (١٣)

القضية	الموقع	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عملية طوفان الأقصى	أطر سياسية رسمية	٦٢%	٦٤٩	٦٧%	١١٢٥	٦٩%	١٠٨٧	٦٦%	٢٨٦١
	أطر أيديولوجية	٢٥%	٢٦٧	١٨%	٣٠٧	٢٣%	٣٦٨	٢٢%	٩٤٢
	لا يوجد إطار واضح	١٣%	١٣٧	١٥%	٢٥٥	٨%	١١٩	١٢%	٥١١
	المجموع	١٠٠%	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤

تشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلى توافق المواقع محل الدراسة في استخدامها للأطر السياسية الرسمية عند عرض المادة الخبرية الخاصة بالقضية عينة الدراسة، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٦٦%)، ولعل ذلك يرجع إلى اعتماد المواقع محل الدراسة في كثير من الأحيان عند تقديم المادة الخبرية على تصريحات القيادة السياسية والمسؤولين الحكوميين والمتحدثين حول القضية من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة تامر أحمد (٢٤).

● آليات التأطير المستخدمة في معالجة القضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (١٤)

القضية	الموقع	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
عملية طوفان الأقصى	على مستوى المعلومات	الانتقاء والاختيار		٣%	٣١	٧%	١٢٠	٩%	١٤٣	٧%	٢٩٤
		الإبراز والتركيز		١٤%	١٤٣	٢٨%	٤٧١	٢٤%	٣٨١	٢٣%	٩٩٥
		التفسير والاستفاضة في الشرح		١٧%	١٧٩	٧%	١٢٤	١١%	١٦٧	١١%	٤٧٠
		الاستشهاد بالأحداث الواقعية والأدلة		٣٠%	٣١١	٢٢%	٣٦٩	٢٠%	٣٠٧	٢٣%	٩٨٧
	على مستوى العرض	الربط والمقارنة		١٧%	١٨٤	١٠%	١٧٢	٧%	١٠٣	١١%	٤٥٩
		التضخيم والمبالغة		٥%	٤٩	١٥%	٢٥٨	٢٥%	٣٩٤	١٦%	٧٠١
		الخلاصة والاستنتاجات		١٥%	١٥٦	١٠%	١٧٣	٥%	٧٩	٩%	٤٠٨
		المجموع		١٠٠%	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤



تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلى أنه خلال تحليل آليات التأطير في قضية عملية طوفان الأقصى

في المواقع محل الدراسة، جاء استخدام آلية "الإبراز والتركيز" متساوية مع آلية "الاستشهاد بالأحداث الواقعية والأدلة" في مقدمة الآليات المستخدمة بنسبة بلغت (٢٣%)، ولعل ذلك يرجع إلى اعتماد المواقع الإخبارية على التركيز على معلومات معينة في المادة الخبرية، وتكرارها وربطها برموز ثقافية شائعة، فآلية البروز تعني أن هناك عناصر معينة في القصة الخبرية يتم التأكيد عليها لتقديم معنى رئيسي، وتحقق آلية البروز من خلال التكرار والربط بين القضية وقضايا أخرى بطريقة توضح الخبر وتبرزه، بما يحقق الهدف من عرضه وبما يتوافق مع سياسة الموقع وتوجهاته.

• أبرز القوى الفاعلة الواردة بالقضية عينة الدراسة بمواقع الدراسة

جدول رقم (١٥)

القضية	القوى	موقع عكاظ		موقع سكاى نيوز		موقع القاهرة ٢٤		الإجمالي والنسبة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عملية طوفان الأقصى	المقاومة الفلسطينية	٢١%	٢٢٣	٢٤%	٤٠٠	٢٦%	٤١٤	٢٤%	١٠٣٧
	الجيش الإسرائيلي	٢٠%	٢٠٦	٢٤%	٤٠١	٢٥%	٣٨٧	٢٣%	٩٩٤
	الولايات المتحدة الأمريكية	١٨%	١٨٩	١٥%	٢٥٠	١٩%	٢٩٦	١٧%	٧٣٥
	مصر	٩%	٩٩	١٢%	١٩٨	٧%	١١٨	١٠%	٤١٥
	تركيا	٦%	٦٥	٣%	٥٤	٥%	٧٢	٤%	١٩١
	إيران	٤%	٤٦	٥%	٧٨	٤%	٦٣	٤%	١٨٧
	قطر	٣%	٣٤	٤%	٦٩	٣%	٥١	٤%	١٥٤
	الإعلام العربي والغربي	١٨%	١٩١	١٤%	٢٣٧	١١%	١٧٣	١٤%	٦٠١
	المجموع	١٠٠%	١٠٥٣	١٠٠%	١٦٨٧	١٠٠%	١٥٧٤	١٠٠%	٤٣١٤

تشير نتائج الجدول رقم (١٥) إلى القوى الرئيسية الفاعلة في القضية عينة الدراسة فنجد أنه جاءت المقاومة الفلسطينية في مقدمة القوى الفاعلة بنسبة بلغت (٢٤%)، وترجع هذه النتيجة إلى أن عملية طوفان الأقصى بدأت في الأساس من

الجانب الفلسطيني وباغتت بها الجيش والحكومة الإسرائيلية والتي جاءت في الترتيب الثاني بنسبة متقاربة جداً للترتيب الأول بلغت (٢٣%)، تلتها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة بلغت (١٧%)، ثم مصر بنسبة بلغت (١٠%)، ولعل ذلك يرجع إلى الجهود المبذولة منهم لمحاولة التهدئة والتوصل إلى حل جذري ونهائي للقضية الفلسطينية فضلاً عن تحذيرات مصر المتكررة من تصفية القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين كما أنها أكبر دول المنطقة وأكثرها تأثراً بالأحداث.

ثانياً: "التحليل الكيفي للقضية عينة الدراسة "عملية طوفان الأقصى" وتداعياتها بمواقع الدراسة "موقع عكاظ - موقع سكاى نيوز - موقع القاهرة ٢٤".

#### (١) طبيعة وتاريخ القضية الفلسطينية (٢٥)

سيطرت بريطانيا على المنطقة المعروفة باسم فلسطين بعد هزيمة الإمبراطورية العثمانية، التي كانت تحكم هذا الجزء من الشرق الأوسط، في الحرب العالمية الأولى، وكانت تسكن هذه الأرض أقلية يهودية وغالبية عربية، وتنامت التوترات بين الجانبين عندما أعطى المجتمع الدولي لبريطانيا مهمة تأسيس "وطن قومي" للشعب اليهودي في فلسطين"، التي تمثل بالنسبة لليهود أرض أجدادهم، وكذلك الحال أيضاً بالنسبة للفلسطينيين العرب، وفي الفترة بين العشرينيات والأربعينيات، تنامي عدد اليهود القادمين إلى فلسطين، وكان العديد منهم ممن فروا من الاضطهاد الديني الذي تعرضوا له في أوروبا، باحثين عن وطن في أعقاب ما عرف بالمرقعة "الهولوكوست" في الحرب العالمية الثانية.

كما تنامي أيضاً العنف بين اليهود والعرب أو ضد الحكم البريطاني في المنطقة، وفي عام ١٩٤٧، صوتت الأمم المتحدة على قرار لتقسيم فلسطين إلى دولتين منفصلتين، إحداهما يهودية والثانية عربية، على أن تصبح القدس مدينة دولية، وفي عام ١٩٤٨، غادر البريطانيون من دون أن يتمكنوا من حل المشكلة، فأعلن الزعماء اليهود تأسيس دولة إسرائيل، واعترض العديد من الفلسطينيين على ذلك، واندلعت حرب



شاركت فيها قوات من الدول العربية التي قدمت إلى المنطقة، وقد نزع خلالها مئات الآلاف من الفلسطينيين أو أجبروا على ترك منازلهم فيما عرف بـ "النكبة"، وبعد انتهاء القتال بهدنة في العام التالي، كانت إسرائيل قد سيطرت على معظم المنطقة.

تتصاعد التوترات بين الحين والآخر بين إسرائيل والفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية والضفة الغربية وغزة التي تحكمها الجماعات الفلسطينية مثل حركة المقاومة الفلسطينية "حماس"، والتي خاضت قتالاً مع إسرائيل في مرات عديدة، حيث يقول الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية إنهم يعانون جراء الأفعال والقيود الإسرائيلية، في حين تقول إسرائيل إنها تفعل ذلك لحماية نفسها من العنف الفلسطيني.

ثمة عدد من القضايا التي لا تستطيع فلسطين وإسرائيل الاتفاق عليها وتشمل هذه: مصير اللاجئين الفلسطينيين، والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، وهل ينبغي أن تبقى أم تُزال، وهل ينبغي أن يتشارك الجانبان في القدس، وهل ينبغي قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، وربما كان هذا الأمر الأكثر تعقيداً على الإطلاق، وظلت محادثات السلام تُعقد بشكل متقطع لأكثر من ٧٥ عاماً، لكنها لم تتمكن من حل النزاع حتى الآن.

في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، نفذت حركة حماس هجوماً كبيراً برأ وبحراً وجواً، واخترقت الحركة السياج الأمني المحاط بغزة واقتحموا القواعد العسكرية والمدن والبلدات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع في عملية لم يعرف تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مثيلاً لها، قتل خلال العملية التي سمّتها حماس "طوفان الأقصى" ١٢٠٠ إسرائيلي ما بين مدني وعسكري إضافة إلى أسر واحتجاز أكثر من ٢٤٠ إسرائيلي.

وفي المقابل، ردت إسرائيل بإطلاق عملية "السيوف الحديدية"، وشنّت غارات مكثفة على مناطق عدة في قطاع غزة الذي يسكنه أكثر من مليوني فلسطيني يعانون أوضاعاً معيشية متدهورة من جراء الحصار الإسرائيلي، واستهدفت المدنيين، وعملت على تهجيرهم قسراً، واستخدمت أسلحة محرمة دولياً مثل الفسفور الأبيض، وقصفت

المدنيين والمرضى في المستشفى الأهلي العربي المعمداني، وسقوط مئات الضحايا في تصعيد شديد الخطورة يشكل نقطة تحول في الصراع. وتواصلت الغارات الإسرائيلية، وأسفرت عن دمار هائل في المناطق السكنية والبنية التحتية وخسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات منذ ذلك الوقت مما أدى إلى مقتل حوالي ٣٤٦٢٢ فلسطيني ما بين أطفال ونساء وشيوخ وشباب، و٧٧٨٦٧ جريح.

### كيفية تناول القضية داخل مواقع الدراسة

- لاحظت الباحثة خلال فترة التحليل تشابه المواقع محل الدراسة في تناولها للمادة الخبرية المتعلقة بهذه القضية حيث اعتمدت المواقع محل الدراسة على الخبر كشكل تحريري أساسي لعرض أخبار هذه القضية.
- كما لاحظت أيضاً عدم قيام المواقع محل الدراسة بما يمكننا تسميته "بال تعمق الخبري" وعرض التقارير والتحقيقات التي تحتوي على الأرقام والإحصائيات والمقارنات التي تدعم الخبر وتضيف ثراءً للمادة الخبرية وللقارئ، إلا في موقع سكاي نيوز.
- بالنسبة لنشر الصور المتعلقة بهذه القضية، لوحظ على المواقع الثلاثة محل الدراسة الاعتماد بكثرة على الصور الموضوعية بصفة عامة أكثر من الشخصية، وكانت أغلبها صور مختلفة لاجتماعات الدول العربية والقمة التي تتم لحل القضية، أو صور أرشيفية، كصورة مصاحبة للعنوان، أما الصور الشخصية فكانت للمسئول أو الشخص الذي تم ذكر تصريحاته داخل متن الخبر.
- أما عن شخصية الموقع خلال عرض القضية، فترى الباحثة أن المواقع محل الدراسة كانت تفتقر للمشاركة في صناعة الأخبار وتكتفي فقط بنقله، حيث كانت تعتمد على النقل الفوري للأخبار والتصريحات عن القضية، لكن لم تقم كثيراً بعمل تحقيقات وحوارات صحفية تحقق سبق صحفي وثناء معرفي للقارئ إلا أيضاً في موقع سكاي نيوز.



## ٢) مضمون القضية كما تعرضها مواقع الدراسة

وفيما يلي أهم المضامين الواردة في المواقع محل الدراسة عن هذه القضية.

### أ) أولاً: "الجهود والوساطات العربية بعد عملية طوفان الأقصى في المواقع الثلاثة محل الدراسة"

لاحظت الباحثة خلال التحليل لعملية طوفان الأقصى في المواقع العربية الثلاثية (عكاظ - سكاوي نيوز - القاهرة ٢٤) حرص تلك المواقع على الاعتماد على آلية التركيز والإبراز لجهود الدول العربية ورؤسائها وحكوماتها في حل هذه الأزمة - كما وصفتها بعض القوي الفاعلة محل الدراسة - حيث أشارت المواقع الثلاثة إلى مساعي الدول العربية ورؤسائها وحكوماتها في محاولات تهدئة الأوضاع في قطاع غزة والمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي المفرط، وحل الدولتين، وفيما يلي أهم المضامين التي جاءت في مواقع الدراسة الثلاث عن هذه الجهود:

#### ١- اجتماع مجلس الدول العربية

في تغطية مستمرة لعملية طوفان الأقصى وتداعياتها، أشارت مواقع الدراسة إلى إدانة الجامعة العربية ما قالت عنه "قتل المدنيين" من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي واستهدافهم والتأكيد على ضرورة حمايتهم وأيضاً على ضرورة إطلاق سراح المدنيين وجميع الأسرى والمعتقلين، والوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتصعيد في القطاع ومحيطه، داعيان الأطراف إلى ضبط النفس والتحذير من التداعيات الإنسانية والأمنية الكارثية لاستمرار التصعيد وتمدده، وتم الاتفاق على حالة الانعقاد الدائم لبحث هذه القضية.

مثال علي ذلك: ما نشره موقع القاهرة ٢٤ بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣، بعنوان "جامعة الدول العربية: نجتمع اليوم وقلوبنا تنفطر حزناً وألماً أمام مشاهد الإجرام وإنهاء حياة المدنيين الفلسطينيين".<sup>(٢٦)</sup>



## ٢- عقد القمة العربية الاستثنائية الإسلامية في الرياض

تناولت مواقع الدراسة أحد أهم الجهود العربية لتهدئة الأوضاع في قطاع غزة - القمة العربية بالرياض-، حيث أوضحت المواقع محل الدراسة أنه استشعاراً من قادة جميع الدول لأهمية توحيد الجهود والخروج بموقف جماعي موحد يُعبّر عن الإرادة العربية الإسلامية المشتركة بشأن ما تشهده غزة والأراضي الفلسطينية من تطورات خطيرة وغير مسبوقه تستوجب وحدة الصف العربي والإسلامي في مواجهتها واحتواء تداعياتها، عُقدت بالمملكة العربية السعودية قمة عربية لبحث الأوضاع في غزة والمطالبة بوقف العنف.

**مثال علي ذلك: ما نشره موقع عكاظ بتاريخ ١١ نوفمبر ٢٠٢٣ م تحت عنوان "السعودية: استجابة لظروف غزة.. عقد قمة عربية إسلامية استثنائية في الرياض.. اليوم".** (٢٧)

## ٣- عقد "قمة العقبة" بين مصر وفلسطين والأردن

بعد استمرار تأزم الأوضاع بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي، واستمرار كذلك التغطية الإعلامية والإخبارية للقضية باعتبارها القضية الأولى التي تشغل الرأي العام العربي بل والعالمى، لاحظت الباحثة تناول (موقعي سكاى نيوز - والقاهرة ٢٤) - دون موقع عكاظ- جهود مصر والأردن بوجود فلسطين في تهدئة الأوضاع حيث أشاروا إلى القمم التي شملت الدول الثلاث سواء في مدينة العلمين بالقاهرة أو في الأردن والتي سميت "قمة العقبة"، والتي أشارت فيها مواقع الدراسة إلى تصريحات رؤساء تلك الدول الهادفة إلى الرفض القاطع لأية مساعي أو محاولات أو مقترحات تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، أو تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم، كما تم تأكيد الرفض التام لأية محاولات لإعادة احتلال أجزاء من غزة، والتشديد على ضرورة تمكين أهالي القطاع من العودة إلى ديارهم، وأن يضطلع المجتمع الدولي بمسئوليته



لتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، وعلى رأسها قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

مثال علي ذلك: ما نشره موقع سكاى نيوز بتاريخ ١١ يناير ٢٠٢٤ م تحت عنوان " قمة العقبة.. هل تنجح جهود التهدئة في غزة؟ (٢٨)

#### ٤- عقد قمة "القاهرة للسلام" والتي عقدتها الدولة لمصرية

تناولت مواقع الدراسة الثلاثة أحد أبرز تحركات الدولة المصرية منذ بدء عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، لحل القضية الفلسطينية وتهدئة الأوضاع في قطاع غزة، وقبلها ومنذ اليوم للعملية تناولت مواقع الدراسة، إجراء الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس مصر، اتصالات هاتفية مكثفة مع الجانبين ومع بعض الدول العربية والغربية لمحاولة عدم تفاقم الوضع داخل قطاع غزة، تلي ذلك تغطية موقع (عكاظ - سكاى نيوز - القاهرة ٢٤) لدعوة مصر قادة ورؤساء حكومات ومبعوثي عدد من الدول الإقليمية والدولية، للتشاور والنظر في سبل الدفع بجهود احتواء الأزمة المتفاقمة في قطاع غزة، وخفض التصعيد العسكري بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

انعقدت "قمة القاهرة للسلام يوم ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ بالعاصمة الإدارية بمشاركة دولية وإقليمية واسعة تمثل ٣١ دولة وثلاث منظمات دولية، إلى جانب عدد من الشخصيات الاعتبارية في العالم؛ من أجل التشاور والنظر في سبل الدفع بجهود احتواء الأزمة المتفاقمة في قطاع غزة، وخفض التصعيد العسكري. وحضر القمة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقادة وممثلو العديد من الدول منها: الأردن، والبحرين، وقطر، والإمارات، والسعودية، والعراق، والكويت، وسلطنة عمان، وليبيا، وموريتانيا، وإسبانيا، والولايات المتحدة، واليونان، وقبرص، وجنوب إفريقيا، وتركيا، والبرازيل، وفرنسا، واليابان، وبريطانيا، والنرويج، وروسيا، والصين.



## ولاحظت الباحثة اختلاف المعالجة الإعلامية بين المواقع محل الدراسة لتناول القمة، كالتالي:

- اعتماد موقع (القاهرة ٢٤) على العناوين الاقتباسية من كلام رئيس الجمهورية المصرية، هذا بخلاف التركيز والإبراز لنجاح انعقاد القمة دون التطرق كثيراً إلى تعميق لتغطية القمة أو إعداد تقارير عن أهم ما جاء من كافة المشاركين، وترجع الباحثة ذلك إلى الملكية المصرية للموقع، مثال على ذلك ما نشره الموقع في ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ بعنوان "السياسي: مصر دفعت ثمننا هائلا من أجل السلام وبقيت شامخة لتقود المنطقة نحو التعايش السلمي".<sup>(٢٩)</sup>
- اختلفت المعالجة الإعلامية للقمة في موقع (سكاي نيوز)<sup>(٣٠)</sup> والذي اعتمد على الأخبار والتقارير وتحليل ما وراء الحدث، حيث لوحظ في البداية أنه اكتفي بنقل أبرز الرسائل التي جاءت من كلمات المشاركين في قمة السلام، ومحاولة وضع سيناريوهات لسير تلك القمة، ولكن بعد ذلك تطرق الموقع إلى الحديث عن فشل المساعي المصرية والعربية خلال تلك القمة، مثل فشل إصدار بيان ختامي يُظهر موقفاً موحدًا إزاء ما يجري، وذلك حسب رؤية الموقع بسبب وقع "خلافات بين المجموعة العربية وممثلي الغرب المشاركين في القمة، الذين عرقلوا صدوره، مثال علي ذلك ما نشره الموقع بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣ حرب غزة.. لماذا تباينت المواقف العربية والغربية؟".
- أما عن موقع عكاظ "السعودي" فتناول القمة بهدف "رصد الأحداث والوقائع" حيث أشار فقط من خلال خبر إلى عقدها وأهم مساعيها، تلي ذلك خبرين عن كلمات كل من وزير الخارجية السعودي، والرئيس الفلسطيني خلال القمة، مثال على ذلك ما نشره الموقع بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ بعنوان "وزير الخارجية: نؤكد رفضنا القاطع لمحاولة التهجير القسري للفلسطينيين من جانب إسرائيل".



ويعزي الباحثة هذا التباين في تناول الإعلامى لكل من مواقع الدراسة الثلاثة إلى السياسة التحريرية لكل موقع، وأيضاً إلى نمط الملكية المختلف لكل موقع عن آخر.

### ب) ثانياً: "ردود الفعل الدولية بعد عملية طوفان الأقصى فى المواقع الثلاثة محل الدراسة"

الواقع أن إسرائيل هي ركن من أركان المنظومة الغربية وعمود من أعمدة سرديتها السياسية والقيمية بعد الحرب العالمية الثانية. وهي أيضاً جزء من توازنات الأمن الاستراتيجى الغربى فى المنطقة والعالم، ويسهل استنتاج أن موقف الغرب من قضية فلسطين، سواء من قبل الحكومات أم لدى الأحزاب والتيارات السياسية أم داخل الدوائر المعارضة والداعمة تقليدياً للمسألة الفلسطينية، يقوم على قاعدة حقّ إسرائيل فى الأمن والوجود، وفيما يلي سنتناول أبرز ردود الفعل الدولية التى تناولتها مواقع الدراسة:

#### ١- موقف الولايات المتحدة الأمريكية:

ركزت معظم مواقع الدراسة على رد الفعل الأمريكى تجاه عملية طوفان الأقصى والذي جاء - طبقاً لمواقع الدراسة- داعماً لإسرائيل، تلك التى تعد بمثابة الحليف الاستراتيجى لواشنطن فى منطقة الشرق الأوسط، وتنوع ذلك الدعم سواء على المستوى المعنوي، الذى تبلور فى بيانات المسؤولين الأمريكين رفيعي المستوى المساندة لإسرائيل أو من خلال اتخاذ إجراءات سريعة لترجمة هذا الدعم على أرض الواقع، الذى جسده قرار وزارة الدفاع الأمريكية "البنجاجون" بإرسال حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس جيرالد آر فورد" إلى البحر الأبيض المتوسط، وتعزيز الإمدادات الجوية والطائرات المقاتلة التابعة للقوات الجوية الأمريكية من طراز "F-35" ، و" F-15" ، و" F-16".

مثال على ذلك ما نشره موقع "القاهرة ٢٤" بتاريخ ٤ مايو ٢٠٢٤، بعنوان "مقدمة من أمريكا.. إسرائيل تسقط ٢٢ ألف قنبلة على غزة خلال ٤٥ يوماً".

## ٢- موقف الاتحاد الأوروبي :

أشارت مواقع الدراسة إلى الموقف الأوروبي القائم على "إدانة" الهجوم الذي قامت به المقاومة الفلسطينية ووصفه "بالإرهاب والهمجية"، وأحيانا المطالبة بوقف العدوان وعقد هدنة إنسانية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

مثال على ذلك ما نشره موقع عكاظ بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠٢٤ بعنوان "تأييد أوروبي وعربي للسلام في فلسطين.. حل الدولتين على طاولة الاتحاد اليوم".

## ٣- الجمعية العامة للأمم المتحدة:

خلال التحليل لتناول مواقع الدراسة الثلاثة لعملية طوفان الأقصى وردود الفعل الدولية بشأنها، لاحظت الباحثة تركيز مواقع الدراسة على عرض المواد الإخبارية التي تتضمن دعوات الأمم المتحدة بالهدنة الإنسانية، وضرورة وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وعلى تباين الآراء داخل الجمعية العامة حول تلك المطالبات.

مثال على ذلك ما نشره موقع سكاى نيوز في ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤، تحت عنوان "من صوت مع أو ضد قرار الجمعية العامة بالهدنة في غزة؟"

## ٤- الرأي العام الغربي

أحد أهم أدوات إسرائيل والتي تعتمد عليها في عرض قضيتها على العالم الغربي وكسب التعاطف الدولي بمساندة الدول الغربية هي الإعلام، فإن الغرب الرسمي الذي أجاد إنتاج نظام دولي على مفاصله وأحاطه بالقوانين الدولية والقيم الإنسانية، شعر ولأول مرة بأن كل هذه الأدوات الوظيفية للسيطرة والتفوق والهيمنة سقطت بالضربة القاضية، بعد ما تكشف من عجز قياداته السياسية على تسويق جرائم الحرب الإسرائيلية. ما تجلى من قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على إظهار صور الإبادة الجماعية وإعادة إنتاجها وتكثيف محتواها شكل صدمة للرأي العام الغربي، ولكن ومن جهة أخرى، فإن صورة



المقاوم بلباسه المدني وقدرته على الصمود وتحقيق المنجزات العسكرية شكل عاملاً إضافياً وحاسماً في تثبيت صورة النضالات التاريخية لأصحاب الأرض، وساعد على استحضار القضية الفلسطينية على مستوى الرأي العام الغربي بعد عقود من التخلي والغياب. (٣١)

**وخلال فترة التحليل لمواقع الدراسة الثلاثة، لاحظت الباحثة تناول المواقع للضغط الشعبي من الرأي العام الغربي وشعوب الدول الغربية والمظاهرات التي قاموا بها تنديداً بالاعتداءات المستمرة من الجانب الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.**

**مثال لذلك ما نشره "سكاي نيوز" (٣٢) بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٢٣، بعنوان "تظاهرات حاشدة حول العالم للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة، وأيضاً ما نشره موقع "عكاظ" (٣٣) بتاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٤، بعنوان "مظاهرات في دول غربية دعماً لفلسطين.. الدول السبع: التهجير خطير وهجوم رفح عواقبه مدمرة".**

## الخاتمة

مع دخول عملية طوفان الأقصى وتدايعاتها شهرها السابع، وعلى الرغم من ضبابية الموقف حتى الآن، وعلى الرغم من مئات الآلاف الذين قُتلوا وجُرحوا وهُجروا من موطنهم، إلا أنه يمكننا القول بأن تلك العملية أعادت القضية الفلسطينية لتكون على رأس أولويات القضايا العربية والدولية التي ينبغي حلها، خاصة مع التغيير المفاجئ في الشارع الغربي، وردود الأفعال الإيجابية من الجمهور العربي والغربي تجاه القضية، بغض النظر عن المواقف الرسمية من الدول والحكومات، فتلك التغيرات المفاجئة استطاعت وضع أرضية صلبة يمكن للإعلام العربي التركيز عليها والانطلاق منها لمحاولة إيجاد فرص وقنوات للتواصل مع الغرب من خلال معرفة كيفية مخاطبة الشارع الغربي والذي بدوره سيشكل ورقة ضغط على حكوماته، فربما يتغير المشهد من نقطة الانطلاق تلك، ونتمكن من مجابهة الإعلام الإسرائيلي المتفوق علينا في



مخاطبة والتأثير على المجتمع الدولي، والذي هدفه الأساسي منذ احتلال فلسطين إلى توظيف كل وسائل المقروءة والمسموعة والمرئية، وتسخيرها للتأكيد على أن فلسطين أرض يهودية محررة، وليست أرضاً فلسطينية محتلة.

## مناقشة نتائج الدراسة:

- خلصت الدراسة إلى استحواد موقع "سكاي نيوز" على التغطية الإخبارية للقضية محل الدراسة خلال فترة التحليل، بالإضافة إلى اعتماده على "تصريحات نتنياهو" كمصدر رئيسي للمعلومات الصحفية، فضلاً عن تصريحات قادة الجيش الإسرائيلي ومنهم وزير الدفاع يوآف غالانت، ورئيس الأركان هرتسي هاليفي، ودانيال هاغاري المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، تلي ذلك تصريحات حركات المقاومة الفلسطينية والتي تباينت ما بين "حماس"، وأذرعها العسكرية "كتائب القسام"، و"سرايا القدس"، وغيرها، والتي كانت غالبها يتم فيها التأكيد على المطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والتصدي لمسار دمج إسرائيل في المنطقة، والمطالبة بتحرير الأسرى الفلسطينيين.
- أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى تنوع الفنون التحريرية المستخدمة في معالجة القضية موضع التطبيق، حيث جاء في مقدمة الفنون التحريرية المستخدمة لمعالجة عملية طوفان الأقصى في المواقع الإلكترونية الثلاثة "الخبر الصحفي"، وذلك بنسبة بلغت (٧٥%) الأمر الذي نرجعه إلى طبيعة عمل المواقع الإلكترونية الإخبارية واعتمادها على نشر الخبر فور وقوعه، فالأخبار يتم نشرها في صورة خبر بسيط ثم تأتي له المتابعة بعد ذلك، ومن ثم فتأتي الأخبار على قائمة الفنون التحريرية المستخدمة في تلك المواقع، باعتباره وسيلة لنقل المعلومات والحقائق الجديدة والأنية الحدوث بطريقة واقعية وموضوعية.
- غلب الاتجاه السلبي كاتجاه المعالجة في عملية طوفان الأقصى، وهي نتيجة منطقية لأن معظم أخبار هذه القضية تحتوي على أحداث سلبية مثل: عدم التوصل إلى حل



للقضية الفلسطينية، وفشل أغلب المفاوضات لتبادل الأسري والرهائن بين الجانبين، وفشل أغلب محاولات التهدئة بين الطرفين، أخبار عن التصعيد المستمر من الجانب الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

- كما أشارت نتائج الدراسة إلى استخدام المواقع الثلاثة محل الدراسة في كافة المواد الخبرية المحللة خلال الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة "العناوين الرئيسية" في عرض الأخبار، ويرجع ذلك إلى أن المواقع الإلكترونية ليست مثل الصحف الورقية في طريقة استخدام العناوين، فالواقع الإلكتروني تركز بشكل أساسي على العناوين الرئيسية في عرض الموضوعات، فالعنوان الرئيسي الإلكتروني يمكنه أن يحمل العديد من الأفكار، ويحمل العديد من عدد الكلمات فلا يرتبط باتساع معين ولا حجم معين كما هو الحال في الصحف الورقية.

- هذا و أوضحت النتائج أيضاً استخدام وسائل الفصل والألوان في كافة المضمون الخبري المقدم إلى القارئ، ويرجع ذلك إلى رغبة القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية بلفت الأنظار وجذب الانتباه إلى المحتوى الخبري عن طريق استخدام الألوان لما لها من أهمية كبيرة جداً وتأثيرات سيكولوجية في عمليات الإدراك والتأثر والانتباه، حيث تؤثر الألوان على النفس البشرية بإحساسات مختلفة بعضها مباشرة والآخر غير مباشرة بشكل يتغير تبعاً للشخص ذاته.

- كما أوضحت نتائج الدراسة كثافة اعتماد المواقع محل الدراسة على الصور كوسيلة إبراز، وإن كانت اختلفت فيما بينها على نوع الصور المستخدمة لتغطية القضايا عينة الدراسة، فالآن ومع انتشار أجهزة الهواتف الذكية المحمولة ووسائل التصوير الحديثة أصبح الفلسطينيون يحاولون تصوير ما يحدث لهم من عدوان من قوات الاحتلال وبثه على وسائل التواصل المختلفة وأصبحنا نرى الأحداث في لحظة تكونها وبشكل فوري.



- أظهرت النتائج تباين أساليب واستراتيجيات الإقناع بين المواقع الثلاثة محل الدراسة فعلي سبيل المثال اعتمد موقع القاهرة ٢٤ بخلاف المواقع الأخرى على الأساليب العاطفية أكثر من العقلانية.
- كما تباينت آليات التأطير الإعلامي بين المواقع حيث اعتمد موقع عكاظ على الاستشهاد بالأحداث الواقعية والأدلة كالتأطير أساسية في حين اعتمد سكاى نيوز على الإبراز والانتقاء، وموقع القاهرة ٢٤ على التضخيم والمبالغة.
- وأوضحت النتائج اتفاق المواقع الثلاثة محل الدراسة على الاعتماد على إطار الصراع كإطار إعلامي للمواد الخبرية، الأمر الذي نرجعه لطبيعة القضية محل الدراسة، وعرض المواقع محل الدراسة لكافة أحداث العنف والتصعيد من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.
- بالنسبة للقوى الرئيسية الفاعلة في القضية عينة الدراسة فنجد أنه جاءت المقاومة الفلسطينية في مقدمة القوى الفاعلة بنسبة بلغت (٢٤%)، وترجع هذه النتيجة إلى أن عملية طوفان الأقصى بدأت في الأساس من الجانب الفلسطيني وباغتت بها الجيش والحكومة الإسرائيلية والتي جاءت في الترتيب الثاني بنسبة متقاربة جداً للترتيب الأول بلغت (٢٣%).
- لوحظ خلال التحليل وجود تباين في تناول الإعلامى لكل من مواقع الدراسة الثلاثة والذي يمكن إرجاعه إلى السياسة التحريرية لكل موقع، وأيضاً إلى نمط الملكية المختلف لكل موقع عن آخر، حيث جاء التأطير الخاص بكل موقع يعبر عن أيديولوجية نظام الدولة التي يصدر عنها.



## توصيات الدراسة:

- وضع استراتيجية إعلامية عربية متكاملة لتناول القضايا العربية داخل المواقع الإخبارية العربية.
- تقديم المواقع الإخبارية حلقات نقاشية في غرف الدردشة مع القراء عن القضية الفلسطينية.
- عمل استبيانات إلكترونية داخل المواقع عن آراء الجمهور العربي والغربي حول هذه القضية.

## مراجع الدراسة

- (١) رشا عادل لطفي، أطر معالجة قضايا الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية، دراسة تحليلية على واقع قنوات BBC العربية وrt الروسية وفرنس ٢٤ و DW الألمانية، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، المجلد ٦، العدد ١، يناير ٢٠٢٤.
- (٢) إنجي أبو العز وآخرون، أطر معالجة القضايا السياسية المصرية في مواقع القنوات الإخبارية العالمية بالنسخة العربية "دراسة تحليلية مقارنة"، *مجلة الرأي العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢٢، العدد ٣، يوليو ٢٠٢٣.
- (٣) غزوان جواد حسان، أطر المعالجة الصحفية لقضية المحاصصة السياسية في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١١، العدد ١١، يوليو ٢٠٢٣.
- 4) VRBA, The framing of the war in Ukraine in the US media. Master thesis, Masaryk University, Faculty of Social Studies, Department of Political Science, 2022.
- (٥) منال زهران وآخرون، مدى توظيف رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية على الفيسبوك للاستثمارات الإقناعية لتعزيز الأطر الإعلامية خلال أزمة جائحة كورونا، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٩، العدد ٩، يوليو ٢٠٢٢.

- (٦) تيسير أبو عرجة، فرح فواز علي الكعابنة، أطر المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في قناة مكان ٣٣ الاسرائيلية خلال عام ٢٠١٨، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد ٦، العدد ٦، يناير ٢٠٢١.
- (٧) إصلاح عبد الناصر، الاستجابة المصرية للقضية الفلسطينية في خطاب رئيس الجمهورية، دراسة تحليلية للفترة من ٢٠٢٣:٢٠١٤، **مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي**، المجلد ٣٣، العدد ٦٢، يناير ٢٠٢٤.
- (٨) ندى مصطفى وسها عصام، علاقة التعرض للتغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي بالصلابة النفسية لدى الشباب الجامعي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٦، العدد ٨٦، يناير ٢٠٢٤.
- (٩) معين فتحي وآخرون، معالجة الصحافة الأمريكية لقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢٥، العدد ٢٥، يناير ٢٠٢٣.
- (١٠) محمود أحمد خضر المعماري، القضية الفلسطينية في اهتمامات الحركة الوطنية الجزائرية من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى حرب ١٩٤٨، **مجلة بلاد الرافدين للعلوم الانسانية والاجتماعية**، الجزائر، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٢٢.
- (١١) عبد الله أحمد مصطفى، الإعلام الجديد والقضايا العربية، تحديات ورؤى مستقبلية "القضية الفلسطينية نموذجاً"، **مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال**، معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، المجلد ١١، العدد ١١، يوليو ٢٠٢١.
- (١٢) محمد نمر، دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الفلسطينيين، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد ٦، العدد ٦، يناير ٢٠٢١.
- (١٣) عيسى عبد الباقي موسى، **البناء النظري في بحوث الإعلام**، ط١(القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦).
- (١٤) حسن عماد مكاي وليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩).
- 15) Gadi Wolfs Feld & Others, "When Prophecy always fails: Israel press coverage of the Arab Minority's land day protests", **Journal of political communications**, vol: 17, no:2,2000.



- (١٦) دينا فكرى لطفي، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التلفزيونية العربية على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٨.
- (١٧) هبة أمين شاهين، الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية: دراسة تحليلية لبرنامج Inside the Middle East، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السابع والعشرون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو - سبتمبر ٢٠٠٧.
- (١٨) راجية إبراهيم عوض، أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.
- (١٩) دينا عتيق، أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦.
- (٢٠) غادة مصطفى البطريق، معالجة المواقع الإخبارية والمنظمات العربية والدولية على شبكة الإنترنت للقضايا السياسية العربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٣.
- (٢١) إبراهيم حمد عليان، "معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان في العراق"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠١٦.
- (٢٢) غادة محي الدين محمد، أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦.
- (٢٣) صابر حسن محمد طر، العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٤.
- (٢٤) تامر على أحمد على، قضايا حقوق الإنسان كما تعكسها القنوات الإخبارية ومواقعها على الإنترنت، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦.
- (٢٥) تقرير BBC حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني: شرح مبسط وموجز، متاح علي:

<https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57160131>



٢٦) عقد اجتماع جامعة الدول العربية، متاح على:

<https://www.cairo24.com/1882293>

٢٧) عقد قمة عربية إسلامية استثنائية في الرياض، متاح على:

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2147952>

٢٨) عقد قمة العقبة في القاهرة والأردن، متاح على:

<https://www.skynewsarabia.com/middle-east>

٢٩) تغطية موقع القاهرة ٢٤ لقمة القاهرة للسلام، متاح على:

<https://www.cairo24.com/1887992>

٣٠) تغطية موقع سكاى نيوز لقمة القاهرة للسلام، متاح على:

<https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1664804>

٣١) تقرير الرأي العام الغربي بين طوفان الأقصى وازدواجية المعايير، متاح على:

<https://www.almayadeen.net/Blog/>

٣٢) تغطية موقع سكاى نيوز لتظاهرات العالم الغربي، متاح على:

<https://www.skynewsarabia.com/world/1667652>

٣٣) تغطية موقع عكاظ لتظاهرات العالم الغربي، متاح على:

<https://www.okaz.com.sa/news/politics/2155365>

